

بحار الأنوار

[340] سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور * ليوفيههم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور (1). الزمر: قل يا عبادي الذين آمنوا اتقوا ربكم للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة وأرضاء واسعة إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب (2). ق: وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد * هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ * من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب (3). البلد: فلا اقتحم العقبة * وما أدريك ما العقبة * فك رقية * أو إطعام في يوم ذي مسغبة * يتيما ذا مقربة * أو مسكينا ذا متربة * ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة * أولئك أصحاب الميمنة * والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشئمة * عليهم نار مؤصدة (4). تفسير: " هدى للمتقين " قد مر تفسير الآيات في الباب الاول من كتاب الايمان والكفر هذا (5). " يا بني إسرائيل " (6) أي ولد يعقوب " اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم " في تفسير الامام عليه السلام: أن بعثت محمدا وأقررت في مدينتكم ولم أجشمكم الحط والترحال إليه وأوضحت علاماته ودلائل صدقه كيلا يشتهه عليكم حاله " وأوفوا بعهدي " الذي أخذه على أسلافكم أنبيائهم وأمروهم أن يؤدوه إلى أخلافهم ليؤمنن بمحمد العربي الهاشمي المبان بالآيات، والمؤيد بالمعجزات، الذي من آياته علي بن أبي طالب شقيقه ورفيقه، عقله من عقله، وعلمه من علمه، وحلمه من _____ (1) فاطر: 29 و 30. (2) الزمر: 10. (3) ق: 31 - 33. (4) البلد: 11 - 20. (5) راجع ج 67 ص 17. (6) البقرة: 40. _____